وفي عام ١٩٦٩م واصلت الجبهة الشعبية عملياتها الخارجية ، ففي ١٩ شباط/ فبراير ١٩٦٩م هاجمت إحدى مجموعاتها طائرة بوينج تابعة لشركة إلعال الإسرائيلية في رحلتها من زوريخ بسويسرا إلى تل أبيب ، وفي ٣٠ آ ب/أغسطس أعلنت مسئوليتها عن عمليات عسكرية ضد مؤسسات إسرائيلية وصهيونية في لندن ، كما نفذت عمليات في ألمانيا وهولندا وبلجيكا وا يطاليا[٦] .

وفي عام ١٩٧٠م تواصلت عمليات الجبهة في قطاع غزة ، وكان على رأس العمل العسكري محمد الأسود (جيفارا غزة) عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية[٧] .

أما العام ١٩٧١م فقد شهد مطلعه أعلى نسبة عمليات ، خاصة إلقاء القنابل على الدوريات الآلية والراجلة ،وزرع الألغام[٨] .

وانكشف أمر التنسيق بين الجبهة الشعبية وفلسطينيي الداخل ، بعد أن قدمت المحكمة العسكرية طوال عربيا من شفا عمرو بتهمة العمل مع الجبهة الشعبية[٩] .

وفي ٩ مارس/آذار ١٩٧٣م اغتالت إسرائيل قائد الجبهة الشعبية في قطاع غزة

---

(١) صايغ ، يزيد : التجربة العسكرية ، ص ٣٩٥ ؛ خورشيد ، غازي : دليل حركة المقاومة ، ص ١١٢ .

(٢) عبد الرحمن ، أسعد : منظمة التحرير ، ص ١٥٠ ؛ تيم ، فوزي : القوى السياسية ، ص ٣٦٣ .

(٣) عبد الرحمن ، أسعد : منظمة التحرير ، ص ١٥٢ ؛ انظر : الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩ ، ص ١٠٣-١٠٦.

(٤) صايغ ، يزيد : التجربة العسكرية ، ص ٣٩٥ .

(٥) عبد الرحمن ، أسعد : منظمة التحرير ، ص ١٥١-١٥٢ .

(٦) المرجع السابق ، ص ١٥١ ؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩م ، ص ١٠٦-١٠٩ .

(٧) الجبهة الشعبية : محطات أساسية ، ص ٥١ .

(٨) المصدر السابق ، ص ٥٤ .

(٩) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٤٢٣ .

محمد الأسود وزميليه كامل العمصي ، وعبد الهادي الحايك بعد معركة عنيفة في حي الرمال بمدينة غزة[١] ، وكان ذلك خسارة فادحة للجبهة بسبب قدرات الأسود على الارتقاء بالعمل والتخطيط الدقيق للعمليات ، والاهتمام بالتثقيف السياسي[٢] .

(ت) منطلقات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين :

(١) أهدا ف العمل الفدائي :

(أ) تحرير فلسطين ، وا قامة الدولة الديموقراطية الاشتراكية على كامل التراب الوطني الفلسطيني ، وعاصمتها القدس .